

## تنمية الثقافة الأثرية لدى طفل الروضة باستخدام كتاب الدمى التفاعلي

### إعداد

د. عناف ممدوح محمد عبد الرازق بركات  
مدرس بقسم العلوم الأساسية  
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم

د. رسمية محمد فرغلي  
مدرس بقسم العلوم الأساسية  
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم

### ملخص البحث

يهدف البحث إلى تنمية الثقافة الأثرية باستخدام كتاب الدمى التفاعلي لدى أطفال الروضة ، استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي، واقتصر برنامج الدراسة على محاور الثقافة الأثرية التالية: ( الأدوات والملابس قديماً ، الملوك القدماء ، أسماء بعض المعالم الأثرية ) ؛ وقد أعدت الباحثتان برنامج تقديم الثقافة الأثرية باستخدام كتاب الدمى التفاعلي ، ودليلاً للمعلمة يتضمن معلومات بسيطة عن بعض المعالم الأثرية التي يجب أن تقدمها في أنشطة الطفل اليومية وإرشادات تقديمها ، ومقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية تنمية الثقافة الأثرية لدى طفل الروضة باستخدام كتاب الدمى التفاعلي ، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمات الروضة على استخدام طرقاً مختلفة غير تقليدية في تقديم المعلومات الأثرية حتى يتقبلها الطفل ويتذوقها والتي يمكن من خلالها تنمية الإبداع لدى الطفل. بالإضافة إلى أهمية توظيف أساليب التعلم المستندة إلى مسرح الدمى والكتب التفاعلية في تقديم الثقافة والوعي الأثري نظراً لصعوبة الرحلات وبعد المسافات ومشقة السفر لزيارة أهم المعالم الأثرية في البلد .

### الكلمات المفتاحية

(الثقافة الأثرية- كتاب الدمى التفاعلي - طفل الروضة)

## Abstract

# "Developing the archaeological culture of a kindergarten child using the interactive puppet book"

**Dr. Afaf Mamdouh Mohamed Abdel-Razek Barakat – Faculty of Education for Early Childhood – Fayoum University.**

"Afafmamdouh@gmail.com

**Dr. Rasmia Mohamed Farghaly – Faculty of Education for Early Childhood – Fayoum University.**

dryasmin1979@yahoo.com

The research aims to develop the archaeological culture by using the interactive dolls book for the kindergarten children. Archeology using the interactive dolls book, and a guide for the teacher that includes simple information about some of the archaeological features that must be provided in the child's daily activities and instructions for submission, and the archaeological cultural scale illustrated for the kindergarten child, and the study reached the effectiveness of developing the culture Rich with the kindergarten children by using the book interactive dolls, and the study recommended the need to train kindergarten teachers to use different non-traditional ways to provide archaeological information so accepted by the child and

tasted and through which the development of the child's creativity. In addition to the importance of employing learning methods based on puppet theater and interactive books in providing culture and archaeological awareness due to the difficulty of trips, distances and the difficulty of traveling to visit the most important monuments in the country.

**key words**

(Archaeological Culture – Interactive Puppet Book – Kindergarten Child)

## مقدمة البحث

تعد معرفة حضارة وآثار أي بلد جزء أساسي في تكوين معارف وفكر الطفل من خلال ما يزوده من أدوات معرفية منهجية لإدراك أهمية الماضي في فهم الحاضر والتطلع للمستقبل، وتكوين رصيد معرفي واجتماعي عن المسؤولية الفردية والجماعية والتدريب على ممارستها، و تنمية الحس الوطني والانتماء ، وترسيخ مجموعة من القيم الخلقية والاتجاهات ، والتهيئة لتأسيس ثقافة قادرة على تكوين مواطن فعال متشبع بروح القانون واحترامه وقادر على المساهمة في استقرار وطنه والمحافظة على أمنه وسلامته .

وللحفاظ على الآثار يجب تنمية الوعي الأثري لدى الأطفال منذ الصغر ، وذلك لأن تراث الأجداد الحضاري هو مصدر دخل وسياحة للوطن ؛ ولا يتم إلا بنشر الثقافة الأثرية بين الأطفال ،إلا أن وزارة التربية والتعليم تؤدي الدور الأعظم، فهي المخولة بإعداد الأطفال وتنمية الاتجاهات الصحيحة تجاه آثار بلدهم، ويعد التعليم واحد من الروافد التي تسهم في تنمية الثقافة والوعي الأثري من خلال الأنشطة والمقررات الصفية واللاصفية . (Raymond, 2007)

والحضارة المصريّة الغنية بالآثار والذي يؤكد أنها من أعرق الحضارات التي قامت عبر التاريخ وأكثرها تنوعاً وازدهاراً ، ويمكننا رؤية ذلك من خلال الآثار التي تركتها الشعوب والحضارات التي قامت على أرضها والتي تدلّ على ازدهار وتطور كبير وصلوا إليه حينها، ويجب علينا استغلال متعة معرفة أهمية ومكونات تلك الآثار للأطفال لتنمية الوعي الأثري والحس الوطني والانتماء لأرض بلده منذ الصغر (Kisovar, 2014) .

وتنمية الثقافة الأثرية لدى الأطفال تتم من خلال مجموعة من العوامل، لعل أبرزها ما يتم من أنشطة داخل الروضة مثل تحية العلم الوطني وترديد النشيد الوطني في طابور الصباح يوميا، والاحتفالات المرتبطة بالمناسبات الوطنية والتي تتم سنويا وما تتضمنه من لقاءات وندوات بالمدارس يدعى لها المتخصصون وكذلك الزيارات المتحفية والميدانية للمواقع التراثية والمتحفية ،إضافة إلى روح المواطنة التي يجب أن يسهم منهج الروضة في تدعيمها (Bishop.2014)،

وتتضمن الثقافة الأثرية بعدين رئيسيين معرفي ووجداني، منها الإحساس بالانتماء لهذه الأرض التي يحيا عليها ولديه الاستعداد للدفاع عنها بكل بروحه ، كما يتضمن جانب غير مرئي يعكس وعي وإدراك الطفل بكنوز وطنه والخوف عليها والمحافظة عليها ، وكذا إحساسه بدورنا في تنمية سلوكيات المحافظة على هذه الآثار. (Dilmac.2016)

وحيث أن طفل الروضة يستفيد بدرجة كبيرة من الكتب التفاعلية التي تعطي الفرص لتطوير المهارات لديه ، ومن ثم فهو يحتاج إلى استخدام استراتيجيات وأساليب تفاعلية تقوم على أساس الحوار والتفاعل البناء ، وإتاحة الفرصة لإبداء الرأي حول الأعمال المسرحية والدرامية والموضوعات المتناولة من خلالها .

وللكتاب أهمية كبيرة بالنسبة إلى الطفل ؛ حيث أنه يعود الطفل على التأمل في نفسه وفيما حوله، ويجعله يطرح أسئلة عن كل شيء، كما أن الهدف المرجو من الكتاب هو الحفاظ على الارتباط الدائم بين نمو الطفل الجسدي ونموه العقلي والإدراكي، وهو ينتقل من مرحلة إلى أخرى فالكتاب يطور قدرة الطفل على تذوق الجمال ويمنحه كثيراً من الثقافة والأخلاق، ويزيد خيال الطفل ويتخطى الحاضر؛ إذا اعتاد على صداقة الكتاب ، فهو عندما يقرأ قصة مثلاً فإنه يتابع البطل الذي يواجه المصاعب ويتخطاها فيطمئن الطفل عندما يرى مصاعبه الخاصة تحل من خلال هذا البطل، وينمي لدى الطفل القدرة على التعبير، والطفل أمام الكتاب يتصرف كيفما يشاء، يحلم ويتأمل ويتخيل وفقاً لقدراته (قنديل، ٢٠٠٦؛ Curriculum, 2007).

### مشكلة البحث

شعرت الباحثتان بالمشكلة للأسباب التالية :

- **مجال عمل الباحثتان :** حيث تعمل الباحثتان بكلية التربية للطفولة المبكرة ، ومن ضمن مهام عملها الإشراف على التدريب الميداني ومن ثم الاحتكاك بالمعلمات ، حيث لاحظت الباحثتان وجود قصور في استخدام الكتاب التفاعلي واستغلال حب الطفل للدمى لنقل الثقافة الأثرية للطفل نظراً للصعوبة وبعد المسافة ومشقة السفر التي يعانها طفل الروضة عند الانتقال للزيارات المتحفية

- من محافظة لأخرى ، ومن هنا تحاول الدراسة الراهنة استخدام كتاب الدمى التفاعلي في تنمية الثقافة الأثرية لدى طفل الروضة .
- وفي ضوء الأدبيات النظرية ومن العرض السابق ؛ يجب علينا أن نجعل الطفل يحب الكتاب ويعتاد القراءة، ولكن بموازاة ذلك علينا أن نحسن اختيار الكتاب الذي سنقدمه إليه من حيث مناسبته للمرحلة العمرية التي يعيشها الطفل بما يضمن أن نثير داخله التشويق والجاذبية والتفاعل مع محتويات الكتاب، ويمكن أن نقول أن انتقاء كتاب الدمى التفاعلي والمصنوع من خامة بوابتها لعقل الطفل هي الحواس .
- ولقد أثبتت الدراسات التي قام بها الكثير من الباحثين في مجال بناء الطفل تربويا وفكريا ، إن مخاطبة حواس الطفل و عقله يساهم كثيرا في عملية تنمية وعي الطفل وتنقيفه وغرس القيم و المفاهيم بشكل أسرع مما لو تم ذلك عن طريق الوعظ و الإرشاد و الأنشطة الجامدة ، ويعتبر المسرح عموما والدمى بشكل خاص تمتلك الخاصية الفريدة . وهي مخاطبة العقل و الوجدان ، ومن خلال ما تقدمه للطفل من تفاعل وخيال متلازماً مع أفكار ومفاهيم و قيم ، عن طريق الصورة الجميلة المعبرة التي يشاهدها أمامه . وتعد الدمى من أهم المداخل التي تساهم في عملية الغرس تلك . خاصة بالنسبة إلى الأطفال الذين هم في أعمار لا تساعدهم على فهم الحوارات و الحركات التي تجسد الحدث؛ فمن خلال ما يتم تقديمه على لسان الدمية للأطفال فإنه يقدم لهم خبرات سارة ومفرحة . وفي الوقت ذاته فإنهم يتمتعون و يتعلمون .مثل دراسة:
- (Jagosova, 2019 ; Clarkin, 2018 ; sirinides, 2016)**
- وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثان أن أهداف تنمية ثقافة الطفل الأثرية لدى الطفل لا تتحقق باستخدام طرق وأساليب تقليدية ، بل لكي تتحقق هذه الأهداف لابد من الاعتماد على طرق وأساليب تعمل علي إتاحة الفرصة للطفل بأن يكون المسئول في الموقف التعليمي لا المتفرج ؛ من أجل بناء جيل قادر علي الوصول إلي المعرفة بنفسه وبنائها وتنمية معارفه تجاه آثار بلده .

- كذلك توصيات العديد من الدراسات والبحوث بضرورة تدريب المعلمات والطالبات في كليات إعداد معلمة الطفل علي استخدام احدث الطرائق والمداخل التي تساعد في تنمية وعي الطفل بآثار بلده وأهميتها ، جنباً إلى جنب مع المهارات الاجتماعية.

ومن هذه الدراسات ( إيناس ، ٢٠٠١؛ دينا ، ٢٠٠٦ ؛ رحاب ، ٢٠٠٥؛ Servet , 2014 ؛ Jeanette , 2018).

- ومن خلال هذا المنطق وجدت الباحثتان أن هناك مبررا منطقيا لتناول موضوع بحثهما . هذا من خلال طرحهما للتساؤل الآتي : هل يستطيع كتاب الدمى التفاعلي أن ينقل الثقافة الأثرية للأطفال والتي تساهم في بنائهم الفكري والوجداني ؟

#### ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

١. ما هي محاور برنامج الثقافة الأثرية التي يمكن تقديمها عن طريق كتاب الدمى التفاعلي و التي تناسب طفل الروضة ؟
٢. ما أسس ومكونات البرنامج في تنمية ثقافة الطفل الأثرية ؟
٣. ما فاعلية البرنامج في تنمية الثقافة الأثرية لطفل الروضة؟
٤. ما فاعلية استخدام كتاب الدمى التفاعلي في تنمية ثقافة الطفل الأثرية لدى طفل الروضة؟

#### حدود البحث

#### أقتصر البحث الحالي على :

١. تم اختيار عينة عشوائية عددها ٣٠ طفلاً من حضانة زهور الجنة بمركز ابشواي طبهار من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٦ سنوات) من قاعتين مختلفتين
٢. تم تطبيق أدوات البحث خلال شهري مارس وأبريل ٢٠١٨ .
٣. اقتصر البحث الحالي على محاور الثقافة الأثرية التالية (الأدوات والملابس قديماً ، الملوك القدماء ، أسماء بعض المعالم الأثرية)

### أدوات البحث

#### تتمثل أدوات البحث الحالي فيما يلي :

١. مقياس الثقافة الأثرية المصور للطفل
  ٢. برنامج تنمية الثقافة الأثرية لدى طفل الروضة باستخدام كتاب الدمى التفاعلي
  ٣. دليل المعلمة
- إعداد الباحثان  
إعداد الباحثان

### أهداف البحث

#### هدف البحث الحالي إلى الكشف عن :

١. فاعلية البرنامج المقترح في تنمية ثقافة طفل الروضة الأثرية.
٢. فاعلية استخدام كتاب الدمى التفاعلي في تنمية ثقافة الطفل الأثرية لدى طفل الروضة .
٣. تقديم دليل لمعلمة الروضة لتوضيح أهم المعلومات الأثرية التي يجب أن تقدمها المعلمة للطفل لتنمية وعيه ومحافظة لوطنه وإرشادات ومداخل تقديمها.
٤. تقديم مقياس مصور للثقافة الأثرية لدى طفل الروضة.

### أهمية البحث

#### ترجع أهمية البحث إلى أنه من المتوقع أن :

١. يقدم نموذجاً إجرائياً لمعلمة الروضة لكيفية إعداد برنامج يستخدم كتاب الدمى التفاعلي في تنمية ثقافة طفل الروضة الأثرية.
٢. يفيد معلمات الروضة معرفة ببعض الاتجاهات التدريسية الجديدة التي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية .
٣. قد يفيد البحث مطوري مناهج طفل الروضة في تضمين المعرفة الأثرية كجزء أصيل في منهج طفل الروضة.
٤. يقدم لمعلمة الروضة صوراً مختلفة بأبسط الصور من كتاب الدمى التفاعلي .



**فروض البحث****هدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية :**

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في اتجاه التطبيق البعدي .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بالأدوات والملابس قديماً ، بالصالح التطبيق البعدي .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بالملوك القدماء في اتجاه التطبيق البعدي .
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بأسماء بعض المعالم الأثرية لصالح التطبيق البعدي .

**منهج البحث****استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي :**

حيث يستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري للبحث وفي بناء البرنامج والدليل، ومقياس البحث ، ويستخدم المنهج شبه التجريبي في التطبيق الميداني لتجربة البحث حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعة واحدة وهي التي يقدم لها البرنامج في تنمية الثقافة الأثرية باستخدام كتاب الدمى التفاعلي .

**الخطوات الإجرائية للبحث**

- ١- الإطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بما يلي :
  - البرامج والكتب والمسرحيات التي تناسب طفل الروضة .
  - أسس تقديم المعرفة الأثرية للطفل .
- ٢- تحديد أسس ومكونات البرنامج في تنمية ثقافة الطفل الأثرية .

- ٣- إعداد البرنامج باستخدام كتاب الدمى التفاعلي من حيث فلسفة البرنامج والأهداف والمحتوى ، والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم .
- ٤- إعداد مقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.
- ٥- إعداد دليل لمعلمة الروضة لتوضيح أهم المعارف الأثرية التي يجب أن تقدم للطفل وسبل تقديمها.
- ٦- حساب صدق وثبات المقياس .
- ٧- تطبيق المقياس تطبيقاً قبلياً على الأطفال عينة البحث ورصد النتائج
- ٨- تطبيق البرنامج على للأطفال عينة البحث.
- ٩- تطبيق المقياس تطبيق بعدي على الأطفال عينة البحث ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
- ١٠- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها .
- ١١- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث .

### مصطلحات البحث

**البرنامج:** يعرف البرنامج إجرائياً بأنه منظومة متكاملة تتضمن فلسفة البرنامج والأهداف والمحتوى، والأنشطة والوسائل التعليمية ، والاستراتيجيات التعليمية ، وأساليب التقويم الملائمة لتنمية مفهوم أو مهارة أو اتجاه خلال فترة زمنية محددة

( منى الغنزي ، ٢٠١٦ )

**الروضة / رياض الأطفال:** مؤسسة تعليمية للأطفال قبل دخولهم المدرسة وتشمل الأطفال من (٤-٦ سنوات )

( منى الغنزي ، ٢٠١٦ ، ٢٩ )

**الثقافة:** مجموعة من العقائد والقيم والقواعد التي يقبلها أفراد المجتمع تربط بينها نظم مشتركة وتساهم في المحافظة على الأسس الصحيحة للقواعد الثقافية

( قنديل ، ٢٠١٦ )

**علم الآثار:** العلم الخاص بدراسة القديم من تاريخ الحضارات الإنسانية ، أو علم

معرفة بقايا القوم من أبنية وتمائيل ونقود وفنون وحضارة

(دينا، ٢٠٠٦).

**الثقافة الأثرية:** " مجموعة المعارف والمعاني والحقائق المتعلقة بالمعالم وتاريخ الحضارات الإنسانية وما تركه الأجداد من أبنية وتماثيل ، والتزامهم بواجبهم نحو تلك الموروثة والفخر بها " تعريف إجرائي .

**الكتاب التفاعلي :** "هو كتاب مصنع بخامات بيئية ويتضمن بين صفحاته صوراً تحاكي الواقع ، ويقدم تجربة فريدة من نوعها للطفل ، حيث يقدم الكتاب خدمة تعمل على تحويل الكتب من كتب قابلة للقراءة بطريقة عادية إلى كتب أقرب إلى الحياة التفاعلية ، حيث يتشارك الكتاب مع القارئ". تعريف إجرائي

**الدمى:** لعبة مزينة على شكل إنسان أو حيوان يلعب بها الأطفال (منى ، ٢٠١٥).

**التفاعل :** هو التأثير المتبادل بين طرفين ( اللقاني ، ١٩٩٩).

**كتاب الدمى التفاعلي :** هو كتاب مصنع بخامات بيئية ويتضمن بين صفحاته صوراً تحاكي الواقع ، ويتضمن عروسة على شكل كائن حي ، تتبادل فيه العروسة الحوار عبر صفحات الكتاب مع الطفل ويقدم تجربة فريدة من نوعها للطفل .

## ثانياً : الإطار النظري والدراسات السابقة

### ١ - الثقافة الأثرية

#### الثقافة الأثرية وعلاقتها بتربية الطفل .

تعتبر الأماكن الأثرية بما تحويه من مقتنيات قديمة تعبر عن حضارة وطن وتاريخ أجداده من أهم المؤسسات التي تبرز الموروث الثقافي والحضاري في المجتمعات ، حيث يحافظ على التراث الإنساني، ويربط الماضي بالحاضر و تهدف إلى خدمة المجتمع المحلي ومساندة المؤسسات التعليمية، وتختلف مقتنيات المتاحف من الآثار بأنواعها: مثل المباني القديمة التي نشاهدها في أماكنها الأصلية والتي توضح حياة الإنسان في العصور القديمة ، وكذلك أدوات الصيد والزراعة، وأواني الطبخ والتخزين، والحليّ والذهب التي نشاهدها في أي متحف ؛ ومن آثار هذا الإنسان القديم الكهوف وما فيها من أدوات حجرية ونقوش جداريه ، وبالرغم من اختلاف أنواعها، إلا أنها تشترك بأهدافها في جمع القطع الأثرية ، وصيانتها والحفاظ عليها، وإفساح المجال للباحثين والدارسين للاستفادة منها وتنقيف الزوار من جميع الأعمار .

## أنواع الآثار:

- **آثار منقولة** : وهي كلُّ الآثار التي يتم نقلها من مكان الكشف عنها إلى أحد المتاحف لعرضها أمام الجمهور، أو نقلها لصيانتها ، أو حفظها في المخازن. ومنها مثلا الأدوات التي استعملها الإنسان، وأدواتُ الزينة والحلي، والأسلحة والتماثيل وغيرها.
- **آثار ثابتة** : وهي المباني أو الآثار التي تبقى في أماكنها الأصلية بعد الكشف عنها، مثل: الأهرام والمعابد وأبو الهول والقلاع  
(olsen,2009).

## أهمية الثقافة الأثرية :

- فهم الماضي، ومعرفة طريقة حياة الأمم البائدة
- معرفة طرق تطوّر الإنسان عبر التاريخ
- معرفة تطور المعتقدات الإنسانية فيما يتعلّق بالأمور الوجودية، والدينية، والمشاعر الإنسانية بكافة أنواعها
- زيادة الإيمان والثقة بالله تعالى
- تساعد على فهم الأجواء والخلفيات التاريخية التي نزل النص الديني فيها
- يُساعد إنسان اليوم على تفهم الغاية من أوامر الله تعالى ونواهيه بشكل أفضل.
- تعمل الآثار على الارتقاء بمكانة الدولة الموجودة فيها من الناحية السياحية
- القدرة على دراسة المعالم الأثرية التي تعود إلى فترات الإنسان الأولى باستخدام تقنيات محددة.
- القدرة على المساهمة في وضع تصوّر لشكل التطور الذي حصل على امتداد التاريخ الإنساني بكافة تفاصيله وملامحه. (رحاب ، ٢٠٠٥؛  
(Servet, 2014

وأدرجت العديد من دول العالم التربية المتحفية ضمن برامجها التربوية، وأعدت البرامج من قبل العاملين بالأماكن الأثرية لتواكب تطور المناهج ، وتتناسب مع المستوى التعليمي لكل مرحلة دراسية (إيناس، ٢٠٠١) فاهتمت بلجيكا باستخدام المتحف في تدريس التاريخ منذ عام ١٩٩٢م بفضل العالم "كيورت ركابارت" الذي ركز على أهمية الدور التربوي للمتاحف، ونظم زيارات طلابية لها، وحشد أكبر عدد من الوسائط يتم عرضها على الطلاب أثناء الزيارات.

أسس استخدام المعرفة الأثرية في التعليم : يرى العديد من الباحثين أنه يجب استخدام المعرفة الأثرية في التعليم وفقاً لمجموعة من الأسس (olsen, 2009 ؛ دينا, ٢٠٠٦ ؛ رحاب, ٢٠٠٥).

- تقديم برامج تعليمية وتنقيفية للأطفال وعروض ذات برامج وأهداف محددة.
- تقديم توضيح كافي يتناسب مع مستويات الأطفال .
- إبراز التوافق بين مقتنيات المعالم الأثرية والمناهج الدراسية .
- التكامل بين المفهوم التقليدي والمفهوم المعاصر للأماكن الأثرية ؛ كمكان لممارسة الأنشطة التعليمية المتنوعة .

كما حددت مجموعة من الدراسات (Dilmac, 2016؛ Sirinides, 2016 )

أبرز مسؤوليات المربي المتحف في مجال التربية على النحو الآتي :

- إعداد نشرات ومطبوعات ووسائط تتناسب مع الفئات العمرية المختلفة بالتعاون مع متخصصين في المجال.
- التواصل الدائم مع المؤسسات التعليمية والثقافية المختلفة.
- تنظيم برامج وورش عمل داخل الأماكن الأثرية .
- تخطيط مجموعة من البرامج التعليمية تتناسب الفئة العمرية للزوار .
- الاستعانة بالكفاءات اللازمة في مختلف التخصصات لإنتاج ما يلزم من وسائل ومعينات تتناسب المتعلمين في كافة المراحل

(Gulsum , 2019)

### علاقة الثقافة الأثرية بعلم التاريخ :

- إن التاريخ هو العلم المتخصص بدراسة الآثار والخبرات الماضية .
- توفير المادة العلمية والخبرات المناسبة لأعمار الأطفال المختلفة.
- توظيف المسرح وإيجاد المواقف التي تسهم وتنمي الروح الوطنية .
- تنمية قيم احترام الملكيات العامة .
- القدوة من خلال إبراز دور الشخصيات والملوك وتضحياتهم من أجل بلادهم.

( Yildirim,2014 ؛ Bishop,2017 )

### ٢- كتاب الدمى التفاعلي :

الكتاب التفاعلي المقدم إلى الطفل يجب أن يكون غذاء لعقله وروحه معاً، بينما يسهم الكتاب الذي تم تصميمه بما لا يتناسب مع معايير كتب الأطفال إلى نقص تنمية ادراكات واتجاهات وميول الطفل، وإذا كانت أدبيات الأطفال ليس تسليية وإنما هي غذاء؛ فإن عليه ألا يقصر في تنشئة الطفل الاجتماعية التي تقدم الكتاب بشروط يتقبلها الأطفال ، وتترك لهم حيزاً من التفاعل والمشاركة يسهم فيه الأطفال بحدسهم وموهبتهم.

( Tamara ,2014 )

يجب أن يشمل كتابُ الطفل التفاعلي على معارف عمليةً وأدبيةً وفنيةً وتاريخيةً، وقيماً ومهارات وقدرات ، ويجب أن يراعي جنس الطفل، فللذكور ما يناسبهم، وللإناث ما يناسبهن، إضافة إلى الثقافة المشتركة بين الجنسين، ومن الملاحظ أن كتاب الطفل التفاعلي لا يتجه إلى الطفل الفرد بحسب، ولكنه يسعى إلى أن يكون شاملاً الجماعة كُلاًها، ومن ثمَّ فهو فردي وجماعي في آن واحد، كما أن كتاب الطفل التفاعلي متكامل يضع أمامه حاجة الطفل إلى النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي والجسدي، وحاجته إلى روح العمل الجماعي المشترك ، وإلى التدريب على المحاكمة والنقد والتحليل والتركيب والتعبير.

( Jeanette,2018 ؛ Lucie, 2019 ؛ Pavol, 2006 )

**مواصفات كتاب الدمى التفاعلي :**

١- **الموضوعية** : وهي ضرورة أن يكون محتوى الكتاب يتضمن فكرة أو موقفاً أو تجربة أو معلومات مفيدة تتسم بالواقعية والصدق، كما يجب أن يكون لدى المؤلف شيء ذو قيمة يريد أن يوصله إلى الطفل، بحيث يشوقه ويجذبه ويجعله يتفاعل مع مادة الكتاب مهما كان شأنها، ونؤكد هنا على سمة الصدق التي سيكون لها أثر كبير في نظرة هذا الطفل إلى العالم الذي نقدمه إليه في الكتاب كما هو، بدون أقنعة ودون ادعاءات لا يمكن تحقيقها، كما يجب أن ينبع الكتاب عموماً من صلب العمل التربوي، الذي يهدف إلى تنمية ثقافة الأطفال، وتقوية إدراكهم العقلي، وإثراء حسهم الجمالي والوجداني.

(Johnston, 2004)

٢- **المرحلة العمرية** : لا بد أن يكون كتاب الأطفال مناسباً للمرحلة العمرية التي يمر بها الطفل، حتى يتمكن هذا الطفل من قراءة الكتاب ببسر واستيعاب مضمونه وأهدافه ، وبهذا يكبر مع الطفل التعلق بالقراءة والمطالعة ويميل إلى اقتناء الكتب، فلكل مرحلة عمرية سمات وخصائص معينة لغوية وعقلية واجتماعية وغيرها، فالكتاب الذي يناسب طفلاً في السابعة لا يناسب آخر في العاشرة مثلاً، وبعض الناشرين يضعون السن الموجه إليه الكتاب على الغلاف، لذلك لا بد من أخذ كل ذلك بعين الاعتبار عند الكتابة للأطفال وعند اختيار الكتاب المناسب للطفل (قتديل، ٢٠٠٦)

٣- **الجانب المادي والفني** : يجب أن يكون شكل الكتاب من حيث الطباعة والرسوم والإخراج والألوان الزاهية ليكون هذا الكتاب مثيراً لذائقة الطفل وبيعت الثقة في نفسه، وخاصة الرسوم التي تجذب الأطفال وتتيح لهم فهم العالم بصورة أفضل، كما تسهم في تنمية الذائقة الجمالية والفنية عند الأطفال.

(Raymond, 2007)

٤- **الحركة والملمس** : يجب أن يكون غلاف الكتاب يعطي معلومة حسية لمضمون الكتاب ويخاطب فيها الحواس سواء السمع أو البصر أو الملمس

٥- **شخصيات الكتاب** : وهي الدمية الحوارية التي تتحدث بين صفحات الكتاب مع الطفل وتتجاوز معه وتتجول معه بين طيات الصفحات ما بين الألوان والصور والرسومات ويناقشها ويشاركها الطفل في تلك الجولة ولذلك يجب أن تكون من الشخصيات الحيوانية أو الكرتونية التي يميل لها الطفل، حتى يستجيب لها (منى, ٢٠١٥)

### الإجراءات المنهجية للبحث

#### خطوات إعداد البرنامج برنامج الثقافة الأثرية :

تعد برامج الأطفال من أهم المصادر الرئيسية لتزويد الأطفال بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تسهم في تنمية إدراك الطفل، وتمكنهم من التعامل بمسئولية مع آثار بلده ، وبالإطلاع على الدراسات السابقة في مجال إعداد برامج الأنشطة الأثرية للأطفال ؛ اتضح أن الأنشطة الدرامية والكتب المصورة لها دور مؤثر في تنمية شخصية الطفل ؛ ومنها الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .

#### المصادر التي اعتمدت عليها الباحثتان في إعداد برنامج الثقافة الأثرية

#### الإطلاع على المراجع التي تناولت ما يلي :

- خصائص واحتياجات وميول طفل الروضة .
- الأنشطة التطبيقية التي يمكن استخدامها في برنامج الثقافة الأثرية
- الدراسات التي تناولت التربية المتحفية والمعرفة الأثرية وكتب الأطفال ومسرح الدمى

#### الإطار العام لبرنامج الثقافة الأثرية

#### ١- أسس بناء البرنامج :

- أن تتناسب أنشطة الثقافة الأثرية مع خصائص طفل الروضة .
- أن تتميز الأنشطة بالتنوع والجذب والتشويق .
- أن يتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة التي توفر فرص التعاون والمشاركة مع الآخرين .
- تحديد زمن تنفيذ الأنشطة الأثرية داخل البرنامج المقترح .



- تحديد الأهداف الإجرائية لكل نشاط داخل البرنامج .
- ترتيب وتنظيم مكان تطبيق البرنامج ليتناسب مع طبيعة النشاط والمدخل التدريسي المستخدم .

## ٢- أهداف البرنامج :

- يهدف البرنامج الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :
- تنمية بعض المعارف والاتجاهات والحقائق الخاصة بالمعالم الأثرية لدى طفل الروضة .
- توظيف مدخل استخدام كتاب الدمى التفاعلي ليساهم في تقديم أنشطة البرنامج لطفل الروضة .
- تنمية قيم المشاركة والانتماء واحترام الملكيات لدى الأطفال .

## ٣- تخطيط البرنامج ومحاوره :

أشارت مجموعة من الدراسات مثل

(Vande Zande, 2007 ؛ Jant , 2014 ؛ Petty2001)

أن الثقافة الأثرية تتضمن مجموعة من المحاور هي الأدوات والملابس والحلي، المباني والقلاع والمعابد والملوك والكهنة والتراث والعادات الاجتماعية والمراسم والأعياد والاحتفالات الرسمية. وقد اقتصر الباحثان في البرنامج المقترح على المحاور التالية ( الأدوات والملابس - الملوك القدماء - المعالم والمباني الأثرية) وفقاً لما أشارت إليه بعض الأدبيات مثل (Sciurba, 2017 ؛ Carter, 1997) بأنه من أحب وأبسط المفاهيم التي يمكن تقديمها لطفل الروضة، وبهذا تكون الدراسة قد أجابت على تساؤل الدراسة الأول والذي ينص على " ما هي محاور برنامج الثقافة الأثرية التي يمكن تقديمها عن طريق كتاب الدمى التفاعلي و التي تناسب طفل الروضة؟"

**تصميم البرنامج :** قامت الباحثتان بإعداد برنامج الثقافة الأثرية المقترح بحيث يتم تطبيقه بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع لمدة ٧ أسابيع ، وتم عرضه على الأساتذة المحكمين و الاستفادة من آرائهم فيما يلي :

- ملائمة الأنشطة الأثرية لتحقيق الأهداف المصاغة .
- ملائمة الأنشطة لسماة الطفل وميوله وحاجاته .
- مناسبة الوسائل وطرق التعليم المختارة لتحقيق الأهداف .
- ملائمة أساليب التقويم المخططة .

وفقاً لما تقدم تكون الباحثان قد أجابتا على تساؤل الدراسة الثاني والذي نص على

(ما أسس ومكونات البرنامج في تنمية ثقافة الطفل الأثرية ؟)

مقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة

هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مدى تحقق أهداف برنامج الثقافة الأثرية من خلال برنامج أنشطة كتاب الدمى التفاعلي المعد ، حيث يسهم المقياس في الكشف عن مدى تقدم الطفل في محاور البرنامج .

خطوات تصميم مقياس الأنشطة الأثرية المصور :

عند تصميم المقياس وضع في الاعتبار عدة نقاط منها:

- الاطلاع على المقاييس السابقة المتعلقة بالوعي الأثري والمتحفي والتربية المتحفية بوجه عام.
- إعداد بنود المقياس، مع مراعاة إعداد المقياس من حيث الصدق، والثبات.
- تحليل محتوى البرنامج الذي وضع المقياس لقياس مدى فعاليته.

صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه علي عدد من الأساتذة المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال، ومناهج وطرق التدريس، وذلك لإبداء آرائهم حول النقاط التالية:

- مناسبة المقياس للأهداف المصاغة.
- صدق مفردات الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.
- مناسبة البدائل المتاحة لكل محور .
- مناسبة الصياغة لطفل الروضة.
- مناسبة ووضوح الصور المستخدمة.

وقد كانت معظم ملاحظاتهم حول عدم ملائمة بعض الفقرات لسن العينة وتم استبعادها

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (١) التالي :

جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الثقافة الاثرية المصور

جدول (١)

معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال
0,50	21	0,44	11	0.36	1
0,62	22	0,72	12	0,65	2
0,69	23	0,50	13	0,64	3
0,72	24	0,68	1	0,68	4
0,56	25	0,64	15	0,72	5
0,42	26	0,68	16	0,53	6
0,62	27	0,72	17	0,50	7
0,44	28	0,50	18	0,64	8
0,64	29	0,58	19	0,58	9
0,54	30	0,75	20	0,54	10

### ثبات المقياس:

وقد تم تطبيق المقياس علي مجموعة من الأطفال وصل عددها (١٥) طفل ليسوا من ضمن عينة البحث، ثم تطبيق المقياس علي نفس مجموعة الأطفال بعد أسبوع للتأكد من ثبات المقياس ، وباستخدام إعادة المقياس؛ تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين ، وبحساب معامل الثبات وجد أن ثبات المقياس ( 0,834 ) وهي قيمة يمكن الوثوق بها.

### إجراءات البحث

- إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحياتها لتطبيق البرنامج المقترح .
- اختيار عينة البحث ، وتنظيم مكان التطبيق بحيث يسمح بعمل مجموعات ويكون هناك مساحة لحرية الحركة من مكان لآخر .

### التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم تطبيق مقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة تطبيقا قبليا علي الأطفال (عينة الدراسة)، قبل ممارسة برنامج الثقافة الأثرية ، ثم تطبيق البرنامج .

### التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من تطبيق برنامج الثقافة الأثرية باستخدام كتاب الدمى التفاعلي، تم تطبيق مقياس الثقافة الأثرية المصور مرة أخرى علي العينة، ثم قامت الباحثتان برصد درجات الأطفال ومعالجتها إحصائيا ومقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي، ثم اختبار صحة الفروض وتفسيرها و مناقشة النتائج.

### رصد نتائج القياس القبلي والبعدي :

تم رصد الدرجات لكل من التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد العينة، واستخدم اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

### نتائج البحث ومناقشتها

يتناول الجزء التالي المعالجات الإحصائية للبيانات وذلك من خلال اختبار صحة فروض الدراسة

**اختبار صحة الفرض الأول:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في اتجاه التطبيق البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T- TEST للمقارنة بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة ويتضح ذلك من الجدول التالي .

**جدول (٢)**

**يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة.**

البيانات الإحصائية التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
القبلي	30	9,3	22,10	دالة إحصائية عند المستوى 0,01
البعدي	30	27,6		

يتضح من الجدول وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة بعد تطبيق برنامج الثقافة الأثرية باستخدام كتاب الدمى التفاعلي في اتجاه التطبيق البعدي، وهذا يبين صحة الفرض .

**تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول :**

ترجع الباحثتان السبب في ارتفاع درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة إلى الأطفال عينة الدراسة عن التطبيق القبلي نظراً إلي تطبيق المتغير المستقل أي برنامج الثقافة الأثرية المصور لطفل

الروضة باستخدام كتاب الدمى التفاعلي ، مما أدى إلي المساعدة في اكتساب تلك المعارف لدي الأطفال وهذا ما أكدته دراسة (Caldas,2018 ؛ Plum,2017) على أن الدراما والحوار في نطاق قصة تكون نسبة التفاعل والمشاركة الحوارية بين الأطفال وبعضهم البعض وبين الأطفال وشخصيات الدراما لاسيما لو كانت من الحيوانات أو الشخصيات الشهيرة والتي يتعلق بها الأطفال ويحاكي حركاتها ؛ وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (Lucie, 2019؛ Bishop, 2014 ؛ Tamara, 2014) ؛ ٢٠٠١ ، (إيناس) والتي تؤكد أهمية تعليم الطفل بعض العادات والتقاليد ومعلومات عن بلدهم وتاريخها لما في ذلك من طرقاً فعالة لتنمية المواطنة والتنشئة الاجتماعية والسياسية الصحيحة، واتفقت أيضا نتائج دراسة (Yildirim, 2017 ؛ Servet, 2014 ؛ Duban, 2019) مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية من مدى قدرة أساليب الجذب والتشويق على التعبير والطلاقة لدى الطفل خاصة إذا كانت تشمل صوراً تحاكي الواقع ، أما دراسة (Greever, 2000) التي وضحت أن الكتاب صديق هام يجب أن يرتبط به الطفل منذ الصغر لما في ذلك من تأثير متبادل سينطبع على سلوك الطفل وأفكاره وطرق تعامله مع المشكلات اليومية ولنضمن أن يكون لدينا قادة مفكرين لديهم الحكمة في القرارات وهذا لا يتأتى إلا إذا اعتاد على ذلك من أول وهلة لصداقة الكتب ؛ واتفقت أيضا معه دراسة كلاً من (Gulsum, 2019 ؛ Sirinides2016 ؛ Sarah, 2017 ؛ Jeanette, 2018) التي أكدت على ضرورة تربية الطفل على الاطلاع والتفكير الناقد وفق حقائق منذ الصغر .

وبإثبات صحة هذا الفرض تكون الدراسة قد أجابت على السؤال الثالث من تساؤلات الدراسة الذي نص على (ما فاعلية البرنامج في تنمية الثقافة الأثرية لطفل الروضة؟) وقد ثبت فاعلية البرنامج في تنمية الثقافة الأثرية لطفل الروضة.

#### اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور

لطفل الروضة في البعد الخاص بالأدوات والملابس قديماً ، في اتجاه التطبيق البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T- TEST للمقارنة بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بالأدوات والملابس قديماً ويتضح ذلك من الجدول التالي .

### جدول ( ٣ )

يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بالأدوات والملابس قديماً

البيانات الإحصائية التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
القبلي	30	2,85	7,9	دالة إحصائية عند المستوى 0,01
البعدي	30	9,1		

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بالأدوات والملابس قديماً بعد تطبيق برنامج الثقافة الأثرية باستخدام كتاب الدمى التفاعلي في اتجاه التطبيق البعدي، وهذا يبين صحة الفرض.

### تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :

ويرجع السبب في ارتفاع درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بالأدوات والملابس قديماً إلي برنامج الثقافة الأثرية وتفعيل استخدام كتاب الدمى التفاعلي مع تصنيعه بخامات تحاكي حاسة اللمس والسمع وتضمينه حركة يؤدي إلى تحقيق ما يسعى الكتاب إليه

من مضمون أدبي أو علمي أو ترفيهي وأشارت له أيضا دراسة (Carter , 1997)؛ Johnston ,2004) الذي أكد على ضرورة استخدام أساليب ألحكي المختلفة لضمان الوصول إلى الأهداف المخطط لها أيا كانت أهداف تاريخية اجتماعية معرفية وجدانية لأن النجاح بأي من الخطوة الأولى، وهذا قد أشارت إليه أيضا دراسة كلاً من ( Jant , 2014 ؛ Scirba , 2017 ) كما أن ما يثار من الآثار القديمة في وجدانيات المتعلم تتضاعف عندما تقدم بشكل معرفي يخدم وجدان المتعلم، وهذا ما أكدته دراسة ( Elizabeth, 2014 ؛ Vande, 2007)

### اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بالملوك القدماء فى اتجاة التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T- TEST للمقارنة بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بالملوك القدماء ويتضح ذلك من الجدول التالي .

### جدول ( ٤ )

يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بالملوك القدماء.

البيانات الإحصائية التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
القبلي	30	2,3	5,7	دالة إحصائية عند المستوى 0,01
البعدي	30	8,9		



يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بالملوك القداماء بعد تطبيق برنامج الثقافة الأثرية باستخدام كتاب الدمى التفاعلي في اتجاه التطبيق البعدي، وهذا يبين صحة الفرض.

### تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث :

ترجع الباحثان السبب في ارتفاع درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بالملوك القداماء إلي برنامج الثقافة الأثرية باستخدام كتاب الدمى التفاعلي وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة

( **Dilmac, 2016 ؛ Tamara, 2014 ؛ ٢٠٠١ ، إيناس** ) التي توصلت إلى فاعلية المتحف والزيارات المتحفية وزيارة الأماكن التراثية والمعالم المرتبطة بالتاريخ لها تأثير وجداني في تنمية قيمة الانتماء لدى الطفل فضلاً عن الثقافة المعرفية والبصرية والجمالية التي يكتسبها أثناء الزيارة ، كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من،

( **١٩٩٢، محمد أحمد الصعيدي ؛ The Free Encylopedia , 2004** ) التي أكدت أهمية الثقافة المتحفية والتاريخية للطفل منذ الصغر حتى يشب على احترام القوانين والارتباط بالماضي والمحافظة على تراثه، كما ساهمت دراسة ( **٢٠٠٧ ، رجائي عبد الله عبد الجوا ؛ إيمان السعيد التهامي** ) في دراستها عن التعبير وعلاقته بالأنشطة الفنية المتنوعة والتي استخدمت مجموعة مختلفة من التقنيات التربوية والفنية الملائمة لعمر الطفل، والتي ساعدت في تحسين إدراك الطفل لأي حقائق مقدمة له، ولذلك أضافت الباحثتان مجموعة من التطبيقات التربوية الفنية بعد كل نشاط بالكتاب التفاعلي لتتأكد من وصول المعرفة أو المفهوم المقدم للطفل ، كما ساهمت نتائج الدراسات على أهمية استخدام الدمى التي تتضمن شخصيات تربطها بالطفل رباط وجداني ؛وذلك لما لها من تأثير ايجابي في الحوار البناء والتفاعلي، إذا أتيح ذلك للطفل في نشاط يومي تحت إشراف مربي أو معلمة أو مرشد ، كما أنها لها قدرة على إحداث تأثير واضح في نمو المهارات العلمية من

ملاحظة واستنتاج وتفسير لما يدور في النشاط وهذا إذا كان موضوع النشاط ضمن اهتمامات وميول الطفل وتم التخطيط له بما يضمن جذب الطفل وهو ما أشارت إليه دراسة كلاً من

(Petty, 2001 ؛ Long, 2000 ؛ Scirba, 2017)

#### اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بأسماء بعض المعالم الأثرية في اتجاه التطبيق البعدي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T-TEST للمقارنة بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بأسماء بعض المعالم الأثرية ويتضح ذلك من الجدول التالي .

#### جدول ( ٥ )

يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بأسماء بعض المعالم الأثرية.

البيانات الإحصائية التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
القبلي	30	3,10	7,04	دالة إحصائية عند المستوى 0,01
البعدي	30	9,03		

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور

لطفل الروضة في البعد الخاص بأسماء بعض المعالم الأثرية بعد تطبيق برنامج الثقافة الأثرية باستخدام كتاب الدمى التفاعلي في اتجاه التطبيق البعدي، وهذا يبين صحة الفرض.

#### تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الرابع :

قد يرجع السبب في ارتفاع درجات افراد العينة في التطبيق البعدي لمقياس الثقافة الأثرية المصور لطفل الروضة في البعد الخاص بأسماء بعض المعالم الأثرية إلي برنامج الثقافة الأثرية باستخدام كتاب الدمى التفاعلي وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من

محمد أحمد الصعيدي ؛ Raymond, 2007 ، ٢٠١٢، إيمان السعيد التهامي (١٩٩٢،

التي اشارت الى ان ممارسه الطفل للألعاب والمسرحيات الارتجالية في هذا المجال (التربية المتحفية) يؤدي إلى حدوث نمو مميز من خلال نمو في الرؤية الفنية وكذلك نتائج دراسة (محمد قنديل) التي أثبتت دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي الجمالي لدي الأطفال، وكذلك نتائج دراسة كل من ( Curriculum, 2007 ؛ Jeanette, 2018 ) التي أكدت على ضرورة تصميم معينات بصرية من كتب ولوحات غيرها من الوسائل وخاصة إذا كانت المعرفة المقدمة تخص تاريخ ومتاحف وما شابه ذلك لا بد من تقديمها عن طريق حاسة البصر تضمن للطفل الانجذاب للنشاط والاندماج به ومن ثم محاكاته في لعبهم الإيهامي ؛ كما ترجع الباحثان سبب الزيادة إلى تنظيم الأنشطة في هيئة يحبها الطفل وكل نشاط تبعته الباحثان بمجموعة من الأنشطة التطبيقية من رسم وتشكيل وأشغال ورقية للتأكد من وصول المعلومة؛ وهو ما توصلت إليه أيضا نتائج دراسة (Chak, 2007).

مما سبق عرضه يتضح صحة الفرض الثاني والثالث والرابع وبهذا تكون الدراسة قد أجابت على التساؤل الرابع الذي ينص على "ما فاعلية استخدام كتاب الدمى التفاعلي في تنمية ثقافة الطفل الأثرية لدى طفل الروضة؟"

## توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث توصى الباحثان المعلمات والقائمين على التربية في الطفولة المبكرة بضرورة:

- تقديم المعارف الأثرية لطفل الروضة وذلك باستخدام تقنيات وأساليب متنوعة لتنمية إدراك الطفل ومهاراته.
- تدريب معلمات رياض الأطفال علي استخدام أساليب تعليمية تعتمد على توظيف أكثر من حاسة لطفل الروضة.
- تنمية مهارات معلمات الروضة على طرق توظيف القصص وكتب الأطفال وتقديمها بأشكال متنوعة تساعد الطفل على التساؤل والحوار والمشاركة الفعالة.
- استخدام أساليب التعلم التي تعتمد على التفاعل والحوار مع الطفل في تنمية وعي الطفل بحضارة وتراث بلده وضرورة المحافظة عليه والافتخار به.
- التأكيد على استخدام الأنشطة القصصية والدرامية في تنمية الوعي المتحفي والأثري لدى كلاً من الطفل وأسرته .

## البحوث المقترحة

في ضوء نتائج هذه الدراسة تقترح الباحثان إجراء عدد من البحوث والدراسات مثل:

- دور القصة التفاعلية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة .
- تنمية الوعي التراثي والمتحفي باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والايبياد.
- توظيف مهارات التعلم عن بعد في تنمية الحس الوطني لدى أولياء أمور طفل الروضة
- دور وسائل الإعلام في تثقيف الطفل أثرياً
- دور معلمات وقائدات الروضات في تنمية سلوكيات الطفل الحضارية

قائمة المراجع العربية والأجنبية

- (١) القاهرة:أحمد حسين اللقانى (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط٢، عالم الكتب.
- (٢) القاهرة:إيمان السعيد التهامي (٢٠١٢). "فاعلية إستراتيجية التحدث والرسم لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة". رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال.
- (٣) القاهرة:إيناس الشافعي, محمد عبد التفاح (٢٠٠١). "فاعلية برنامج نشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي" رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- (٤) جمال السعيد (٢٠٠٢). مهارات التدريس المعاصرة . جامعة الأزهر، كلية التربية.
- (٥) دنيا عادل حسن زكى (٢٠٠٦). "فاعلية منهج موازى مقترح قائم على التربية المتحفية للمرحلة الابتدائية"، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- (٦) رجائي عبد الله عبد الجواد (٢٠٠٧). تصميم حقيبة للأشطة الفنية لتنمية الحس الجمالي لطفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية. دكتوراه (غير منشورة) إلي جامعة عين شمس، كلية البنات- قسم تربية الطفل.
- (٧) رحاب أحمد شرقاوي أحمد (٢٠٠٨) . "التربية المتحفية وأثرها فى تنمية القدرات الإبداعية لدى طفل الروضة. (ماجستير غير منشورة) ، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- (٨) رحاب عبد الله محمد الخزامى (٢٠٠٥) . "التربية المتحفية وآثارها على التدوق الفني لدى طالبات الماجستير بجامعة الملك سعود"، ماجستير (غير منشورة) جامعة الملك سعود، السعودية.

- ٩) عبد السلام مصطفى (٢٠٠٠). أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم . دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٠) عزة خليل عبد الفتاح (١٩٩٩). مرشد الأنشطة الفنية لطفل الروضة .القاهرة: مطابع الشروق.
- ١١) محمد أحمد الصعيدي (١٩٩٢). أثر الرؤية والممارسة الفنية كمدخل لنمو التفكير الابتكاري من خلال تصميم حقيبة تعليمية لطفل ما قبل المدرسة. ماجستير (غير منشورة)، جامعة المنيا، كلية التربية.
- ١٢) محمد قنديل (٢٠٠٦) . لعب وفن. القاهرة مكتبة النهضة المصرية.
- ١٣) محمد قنديل (٢٠١٦) . الألعاب التربوية والتعليمية .الرياض، مكتبة المتنبى.
- ١٤) منى صالح (٢٠١٥) . المدخل في الوسائل التعليمية للأطفال.الرياض مكتبة المتنبى.

#### المراجع الاجنبية

1. Bishop, Shannon; McCallum, Cheryl,( 2014). " Supporting Parents as Teachers: Foundations of Family Education at the Children's Museum of Houston, Available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov)(eric: EJ:1188854 ).
2. Caldas, Blanca, ( 2018). "Juxtaposing William and Graciela: Exploring Gender Nonconformity through Drama-Based Pedagogy in a Dual-Language Classroom" available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov),( Ej: 1200754).
3. Carter, Margie – Child Care Information Exchange, (1997) "Developing a Storytelling Culture in Our Programs" available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov), ( Ej: 53880).

4. Chak, Amy, ( 2007 ). " Teachers' and Parents' Conceptions of Children's Curiosity and Exploration" available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov),( Ej: 1200754)
5. *Curriculum Review*,(2007). " A Day at the Museum". , available ON: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov) ( ISSN: ISSN-0147-2453
6. Dilmac, Oguz,( 2016). " The Effect of Active Learning Techniques on Class Teacher Candidates' Success Rates and Attitudes toward Their Museum Theory and Application Unit in Their Visual Arts Course" *Educational Sciences: Theory and Practice* , available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov), (EJ:1115083).
7. Duban, Nil,( 2019). " The Opinions of Primary School Teachers Regarding to the Use of Museums in Science Courses" *Journal of Education and Training Studies*. Available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov)(eric: EJ:1202309 ).
8. Greever, Ellen A.; Austin, Patricia; (2000). "William's Doll" Revisited available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov),( Ej: 603237)..
9. Gulsum ,Islek, Didem; Asiksoy,( 2019). " The Studies Conducted Regarding Virtual Museum Area: A Content Analysis Research", Available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov)(eric: EJ:1205376 ).

10. J Lucie ,agošová; Kirsch, Otakar; Tišliar, Pavol,( 2019). " The Potential of Museums in the Mediation of Science and Technology. Museum Presentation and Education on the Example of the Technical Museum in Brno (Czech Republic), Available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov) (EJ:1212294).
11. Jant, Erin A.; Haden, Catherine A.; Uttal, David H.; Babcock, Elizabeth,(2004). " Conversation and Object Manipulation Influence Children's Learning in a Museum" *Child Development*, available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov)(EG :1123411)
12. Jant, Erin A.; Haden, Catherine A.; Uttal, David H.; Babcock, Elizabeth,( 2014). " Conversation and Object Manipulation Influence Children's Learning in a Museum" *Child Development* , available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov),( ED: 674336).
13. Jeanette ,Clarkin-Phillips, ; , Margaret; Thomas, Rebecca; Tinning, Andrea; Waitai, Maiangi,( 2018 ) " Fostering the Artistic and Imaginative Capacities of Young Children: Case Study Report from a Visit to a Museum". available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov) ( EJ1174148).
14. Johnston, Robert C. – Teacher Magazine, (2004). " Paper Trail" available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov), ( Ej: 754077)
15. Long, Gregory A. –( 2000). " The Effects of Mass Merchandising on Elementary School Age Children's



- Book Selection" available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov),( Ed: 438574).
16. Olsen. L. A,(2009)." sence of Place in Museum public Programming" :Three Case studies journal of Museum Educational.
  17. Pavol ,Tišliar," The Development of Informal Learning and Museum Pedagogy in Museums", Available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov)(EJ:1154708).
  18. Petty, Karen – Texas Child Care, (2001). "When Young Children Explore Anatomy: Dilemma or Development?" available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov), ( Ej: 645827)
  19. Plum, Maja – Pedagogy, Culture and Society,( 2017). : "What Works" Work: Enacting Evidence-Based Pedagogies in Early Childhood Education and Care" available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov),( Ej: 1153461).
  20. Sarah ,Coppersmith, A.; Song, Kim H,( 2017). " Integrating Primary Sources, Artifacts, and Museum Visits into the Primary Years Program Inquiry Curriculum in an International Baccalaureate Elementary Setting, Available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov)( EJ:1162284)
  21. Scieurba, Katie – Children's Literature in Education, (2017) "Flowers, Dancing, Dresses, and Dolls: Picture Book Representations of Gender-Variant Males" available on: [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov), ( Ej: 1151420)

22. Servet ,Uztemur; Dinc, Erkan; Acun, Ismail," Teaching Social Studies in Historic Places and Museums ", Available on: [www.eric.ed.gov\(EJ:1197992\)](http://www.eric.ed.gov(EJ:1197992)) .
23. Sirinides, Phil; Fink, Ryan; DuBois, Tesla,(2016). " A Collaborative Inquiry into Museum and Library Early Learning Services, Available on: [www.eric.ed.gov\(ED:567202\)](http://www.eric.ed.gov(ED:567202)).
24. Tamara ,Kisovar–Ivanda,( 2014). " Thematic Analysis of the Children's Drawings on Museum Visit, Available on: [www.eric.ed.gov\(EJ:1158721\)](http://www.eric.ed.gov(EJ:1158721)).
25. The Free Encylopedia. (2004):" Kindergarten Definition" available on :[wikiedia.org/wiki/kindergarten](http://wikiedia.org/wiki/kindergarten) .
26. Vande Zande, Robin(2007)." Design, Form, and Function in Art Education" Art Education.
27. Yildirim ,Akamca, Güzin Özyilmaz, R. Gunseli; Ellez, A. Murat,( 2017)" An Alternative Educational Method in Early Childhood: Museum Education, Available on: [www.eric.ed.gov\(eric:EJ:1149758\)](http://www.eric.ed.gov(eric:EJ:1149758)) ).